

رسالة المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص

تموز/يوليو 30

الإتجار بالبشر يترك أثراً عميقة.

وعندما يكونوا الضحايا أطفالاً، يمكن لتلك الآثار أن تحدد مصير حياتهم.

يركز موضوع هذا العام لليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص على الضحايا من الأطفال، والذي تضاعف عددهم ثلاث مرات خلال السنوات الخمس عشرة الماضية.

تشير بيانات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة إلى أن الأطفال يمثلون أكثر من ثلث الضحايا المرصودين على مستوى العالم، وفي بعض المناطق يشكلون الأغلبية.

فال فقر والصراعات وتغير المناخ ونقص الدعم الأسري كلها عناصر تترك العديد من الأطفال فريسة سهلة للمتاجرين بالبشر.

وبمجرد أن يتم الإتجار بهم، فإنهم يتعرضون لانتهاكات مروعة.

أحياناً يتم إجبارهم على العمل في ظروف قاسية في المصانع، والمزارع، ومواقع البناء.

أحياناً يجبرون على التسول في الشوارع، أو ارتكاب الجرائم، أو العمل في الخدمة المنزلية.

وأحياناً يتم استغلالهم كجنود أطفال، أو الإتجار بهم أثناء محاولتهم الفرار من الحرب.

ويواجه العديد منهم، خاصة الفتيات، العنف القائم على النوع الاجتماعي، والاستغلال الجنسي، والزواج القسري.

وفي الوقت ذاته، تسهل التقنيات الرقمية الاستغلال، حيث يولد الذكاء الاصطناعي الآلاف من صور الاعتداء الجنسي على الأطفال.

في العام الماضي، دعا منتدى الأمم المتحدة المعني بالاتجار بالبشر، "ICAT"، إلى العمل معاً من أجل إنهاء الاتجار بالأطفال.

والآن يجب أن نلبي تلك الدعوة، من خلال تعزيز جهود الاستجابة والعمل عبر جميع قطاعات المجتمع، بما في ذلك الحكومات، والقطاع الخاص، وشركات التكنولوجيا، والمدارس، وقطاع الصحة، والأخصائيين الاجتماعيين.

كأم وجددة، أريد أن أتأكد من أن أترك للأجيال القادمة عالماً لا يتعرض فيه أي طفل للاستغلال أو الاتجار أو الانتهاك.

لنعمل معاً لجعل العالم أكثر أماناً لجميع الأطفال.

جعل العالم في مأمن من المخدرات والجريمة والإرهاب